

مبارك يحج على حساب الرئيس

تلقى المواطن المسجون السابق مبارك محمد مصطفى رسالة من رئاسة الجمهورية تحمل اليه تحقيق أجمل أمانيه ، تأدية فريضة الحج ، ليس كما تمنى بالضبط : على نفقة بعثة الاوقاف ، ولكن على نفقة الرئيس .

قال مبارك في رسالته الى الرئيس : هل تتذكرون سيادتكم المسجون مبارك محمد مصطفى الذي كان من حين لآخر يقذف بجرنال الاهرام أو البلاغ من نافذة الزنزانة التي كنت تقيم سيادتكم فيها بسجن مصر « أرميدان » في غفلة من الحارس الذي كان معنا لحراستكم ؟

لعلكم يا سيدي تتذكرون اللحظة التي قدمتموني فيها سيادتكم للمرحوم الفريق عزيز المصري باشا رحمة الله عليه وقلت له سيادتكم [تصور يا فندم محكوم على هذا الانسان بالسجن ٨٦ سنة ؟] فرد على سيادتكم في دهشة وابتسامة قائلا [بكره يخرج من السجن باذن الله] ..

ثم تأتي في نهاية الرسالة أمنيته « امنيتي الوحيدة الان هي زيارة قبر الرسول واداء فريضة الحج قبل ان يأتيني امر الله فهل أطمع يا سيدي في قلبكم الكبير ، بتحقيق امنيتي ، ضمن بعثة وزارة الاوقاف » .

وكانت كلمات رسالة رئاسة الجمهورية : نتشرف بالاحاطة أن السيد رئيس الجمهورية قد أطلع على الخطاب المرسل منكم لسيادته وقد تفضل سيادة الرئيس بالموافقة على تحقيق امنيتكم على نفقة سيادته شخصيا ، لذا نأمل الحضور في أقرب وقت ممكن

محمد صالح



« مبارك » الذي حمل لقب المسجون العالمي : أحكام بـ ٨٦ سنة